

ميدان الاقلام

تنشر السير في هذا الباب
ما ينفعها به الشعراء والكُتّاب

طرائف في اوائل

بفلم نور الدين بيهيم
امين دار المخطوطات في دار الكتب الوطنية
اول مدرسة في لبنان
تابع ما سبق
اول بعثة علمية

في سنة ١٨٣٧ حضر الى بيت الدين من مصر الطبيب كلوت بك رئيس اطباء الديار المصرية في عهد محمد علي وحل ضيفا في دائرة سراي الامير بشير الثاني فطلب الامير من ضيفه ان يتسلم له اذنا من عزيز مصر ليرسل بعثة من شأن لبنان يتعلمون الطب هناك فاذن محمد علي بانثا بذلك وارسل الامير ثلاثة لبنانيين ومملوكه سليما فقصوا علم الطبيعة والطب بكامل فروعه ونبقوا فيه

اول مسرح

مارون النقاش ١٨١٧ - ١٨٥٥

ولد في صيدا وترى في بيروت وكان من حداته ميلا الى العلم فاتقن الاداب السامية وغيرها واتقن من اللغات الايطالية والفرنسية والتركية وكان له ولم بالموسيقى وكان فيه ميل الى السفر مع صوته في ذلك الحين. ذهب الى الاسكندرية ومصر سنة ١٨٤٦ في اواخر ايام محمد علي وشخص منها الى ايطاليا وهي يومئذ لا تزال اكثر ممالك اوربا علاقة بالشرق وحضر فيها تمثيل الروايات على المسرح فادعته ما في ذلك من اللغة والفائدة بتمثيل العبرة حتى يراها الناس راي العين

وخطر له ان ينقل هذا الفن الى العربية لفائدة ابنائه وطنه واخذ في العمل حال رجوعه الى بيروت فضم اليه جماعة من اصدقائه اللبنانيين واخذ يعلمهم فن التمثيل والتأليف لهم رواية البخل وهي اول رواية تمثيلية الفنت في اللغة العربية فصلهم ادوارها حتى اتقنوها ومشلوها في بيته سنة ١٨٤٨ في ليلة حضرها قناصل المدينة واعيانها فاجعوا بما شاهدوه من دقة التمثيل واتقان التأليف مع حداثة هذا الفن فشاغ خبر ذلك حتى تناقلته الصحف الاخرى. نجية فزاد نشاطا واقداما فالف رواية «ابي الحسن المغفل»

وقد مثلها في بيته ايضا في اواخر ١٨٥٠ ودعا اليها والي سورية وبعض الوزراء فاجعوا به واتوا على نشاطه فلما تحقق نجاح عمله انشأ مسرحا خاصا بالتمثيل بجانب منزله خارج باب السراي بفرمان سلطاني

اول مكتبة لبيع الكتب

كانت المكتبات في بادي امرها عبارة عن دكان فيه البضائع المختلفة الاشكال ومن ضمنها كتب معدة للبيع. هذا ما كانوا يطلقون عليه اسم مكتبة ثم ادقق شأن

اعجوبة الزمان

وهو خط حياة الولايات المتحدة عبر الباسفيك

ان الذين يطلعون على اخبار المواقع الحربية في الصحف قلما يتأملون فيما وراء تلك المواقع من الجهود والعناء في امتحان آلة الحرب وعندها ليس فقط في اصطلاحها ولكن في ايصالها الى اماكنها والخط الذي نعبه هو الطريق التي تسير عليها ليلا ونهارا بدون نوان او انقطاع الاسلحة والعدة والموتن لاساطيل الولايات المتحدة وجنودها المطبقين على جزير اليابان من كل جانب والجندي اذ يقتحم الاعداء مخاطر بحياته لا يفت ولا يتأمل في اتساع الباسفيك وبعد الثقة التي تحول بينه وبين وطنه مصدر آله الحرية وانما كل ما يهيم هو

البندقية التي بيده وموتها من الخروش بعد او قرب الموضع الذي صنعت فيه وفي تقدمه رويدا من جزير اليابان يشد عضده اخوه الجندي البحري المتكفل بانزال عدته الحرية الى الشاطئ تحت حماية قتالات الطيارات ومجموع تلك العوامل والقوات الذي يسونه السلاح الجديد ينحضر ويعبر عنه بكلمة واحدة وهو التقدير الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ الحروب ويولد هذا التقدير السابق لا يطلق مدفع ولا تسافر سفينة ولا يتم تدبير.

يجتمع لهذا التقدير في واشنطن امره الاساطيل وقادة الجنود والخبراء الاختصاصيون ويجهدون قرائهم في التخطيط والتقدير وتعيين المقادير التي يحتاج اليها سنة او سنتين من حينه وقد يقتضي لهذا التخطيط المجلدات الضخمة التي لا تسع الا المخازن الكبيرة لانها تحتوي على كل صغيرة وكبيرة من آلة الحرب وحاجات الجنود ولا يحصى عقل بشري لكثرة ما فيها من الانواع والاجناس. وبعد الفراغ من التخطيط تنفذ الاوامر فتدور الدواليب لانجاز ما اراد صنعه ولا يقف الامر عند الاستصناع

ولكنه يتضمن تقبل المصنوع سرا الى مرافق البحار ليوضع على السفن التي ينبغي عليها ان تقطع الوف الاميال من البحار مثقلة بالوف الرجال والقناطير المقنطرة من المؤونة وآلة الحرب من مدافع متنوعة وخراطيش ودبابات وطيارات ونسافات وقنابل وقذافات النيران فضلا عن جبال الجيوب والاوقات والملايس مما يفوق في تعداده ومقاديره تصور العقل البشري.

ان حرب الانلانتيك وان كانت في ذاتها عملا هائلا بالنظر الى عظيم القوات المحاربة فانه يوجد لها المراكز والمحطات الضرورية في بريطانيا وفرنسا على بعد ثلاثة الاف ميل فقط ولكنها لا تقابل ولا تعادل بحرب الباسفيك البعده المسافات والعديرة المراكز والمحطات التي لا توجد الا في جزر صغيرة تبعد بعضها عن بعض الوف الاميال وليس فيها من المرافق الكافية لما وى مئات السفن وينقصها المستودعات لغزن العدة والاوقات حتى يلجأ الى استعمال طوفات كبيرة للتشيط والتوزيع بين تلك الجزر واذا وقع الاختلال في هذه الاعمال فسدت جميع التقديرات والتاثير وفلا عما انشأت الحكومة من المستودعات الجديدة الواسعة وبنت من الاف السفن الثقالة فلم تبلغ بعد القدر الكافي للقيام بحرب الباسفيك حق القيام واذا عرفنا ان السفينة اذا خدمها العظ وسلمت من الاخطار ولا تقدر ان تسافر في السنة ذهابا وايابا بين شواطئ الولايات المتحدة وجزر الباسفيك الا ثلاث مرات فمن هنا بيان عظمة الحرب الباسفيكية ولو لم تكن الولايات المتحدة اعجوبة هذا الزمان بفني بلادها وكفاءة مصانعها وعقول رجالها وحقق عملها وشدة بأس شياها ما كانت لتتال غايتها من اليابان التعديدية التي ظنت ان بعد المسافة يبقيا من الغدال فيلظ زعما وصارت ايامها معدودة لتكسب شر ما جنت بداها باذنه تعالى.

الكتاب المتقاعد بروكلن

فكاهة -

النشال - بعد صدور الحكم عليه - الا يمكن تأجيل الحكم شهرين او ثلاثة يا خضرة القاضي

- القاضي - كلا ولاي سب ؟

النشال - لاننا الان في احسن وقت من موسم السياح

الى المشتركين

قسمت ادارة البريد كل مدينة الى مناطق لكل منطقة رقم. مثال ذلك ان ادارة السير واقعة في منطقة «٢». وقد رغبت البنا ان نسال كل مشترك ان يوافينا بتعريفه لمنطقتهم اذا كان هناك منطقة. فيسهل عليها العمل بالنظام الذي وضعه لينتظم وصول البريد. فامولنا من كل مشترك ان يعتم لهذا الامر.

